[55] رجبا شهر عظيم، من صام منه يوما كتب الله له صوم ألف سنة، ومن صام منه يومين كتب الله له صوم ألفي سنة، ومن صام منه ثلاثة أيام كتب الله له صوم ثلاث آلاف سنة، ومن صام من رجب سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء، ومن صام خمسة عشر يوما بدلت سيئاته حسنات، ونادى مناد من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله عزوجل (1). 46 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه ذكر رجبا فقال: من صامه [عاما تباعدت عنه النار عاما، فان صامه عامين] تباعدت عنه النار عامين كذلك حتى يصومه سبعة أعوام فإذا صامه سبعة أعوام أغلقت عنه أبواب النيران السبعة، فان صامه ثمانية أعوام فتحت له أبواب الجنة الثمانية فان صامه عشرة قيل له: استأنف العمل ومن زاد زاده الله (2). 56 * (باب) * * " (فضائل شهر شعبان وصيامه وفضل أول يوم منه) " * أقول: سيجئ ما يناسب هذا الباب في باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السنة. 1 - م: لقد مر أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري، وهم قعود في بعض المساجد في أول يوم من شعبان، وإذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه، قد ارتفعت أصواتهم، و اشتد فيه محكمتهم وجدالهم، فوقف عليهم وسلم فردوا عليه وأوسعوا له، وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم، فلم يحفل بهم ثم قام لهم وناداهم: يا معاشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم ! ألم تعلموا أن لله عبادا قد أسكتهم خشيته من غير عي ولا

_____ (1) لم نجده في المصدر وتراه في المصباح ص 554. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 284 وما بين العلامتين زيادة من المصدر.

_____